

كيف تصر على شروطها لإيصال المساعدات الإنسانية الروسية

## بوتين وهولاند يؤكدان أهمية وقف القتال والتسوية السياسية في أوكرانيا



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على أهمية وقف القتال والتوصل إلى تسوية سياسية للقضايا الأوكرانية الداخلية بأسرع ما يمكن.

وأعرب الرئيسان في اتصال هاتفي بينهما يوم أمس، عن قلقهما الجدي في شأن استمرار تدهور الوضع وتفاقم المشكلات الإنسانية في جنوب شرقي أوكرانيا، بحسب ما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

بدورها أعلنت المفوضية الأوروبية أن المساعدات الإنسانية الروسية إلى أوكرانيا يجب إرسالها على أساس مبدأ عدم التدخل من أجل دعم السكان المحليين فقط أي لمساعدة المحتاجين «وليس لغربها من الأهداف».

وأكدت المفوضية الأوروبية لشؤون التنمية كريستالينا غورغييفا أنه يجب ألا تخرق هذه المساعدات مبدأ سيادة أوكرانيا، مشيرة إلى أن عبور الحدود يجب أن يتم بموافقة كييف.

دونباس جنوب شرقي البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية.

في حين أكدت قيادة «جمهورية دونيتسك الشعبية» أن الجانب الأوكراني يبني عملية إيصال الإسرى إلى المكان المتفق عليه لإجراء عملية التبادل، مشيرة إلى أن قرابة 14 شخصاً تم إيصالهم لهذا الغرض، بيد أن 6 أشخاص ما زالوا عالقين.

وأوضحت القيادة أن الأشخاص الستة يعانون من وضع صحي حرج جراء الإصابات، مؤكدة أن قوات الدفاع الشعبي مستعدة للأفراج عن 20 جندياً أوكرانيا في مقابل 20 من أفرادها.

ويأتي ذلك بعد يوم على إعلان الكسندر زاخارشيونكو، رئيس الوزراء في «جمهورية دونيتسك الشعبية»، استعداد قواته لشن هجوم واسع النطاق ضد القوات الأوكرانية.

واستعرض الرئيس بوتين وجهة نظره لأسباب اندلاع الأزمة في أوكرانيا، مركزاً على التبعات الكارثية للمعركة العسكرية التي تخوضها سلطات كييف في جنوب شرقي البلاد، وعلى ضرورة إيصال معونات إنسانية إلى هناك بصورة عاجلة.

كما بحث بوتين وباروزو بعض القضايا المتعلقة بالتعاون بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الناجمة عن توقيع أوكرانيا اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وفرض روسيا حظراً على استيراد منتجات زراعية من الدول الأوروبية، رداً على العقوبات المفروضة على موسكو من قبل الاتحاد الأوروبي.

ونقلت صحيفة «دونييتسك الشعبية» عن أن هناك صعوبات بالغة تعرقل إيصال المعونات الإنسانية إلى مناطق المدنيين. وأشار إلى أن قوات الدفاع الشعبي مستعدة لوقف إطلاق النار، لكن فقط في اتجاهات سيتم فتح ممرات إنسانية فيها، مؤكداً أن قوات الدفاع الشعبي ستقاتل حتى النصر.

وفي شأن آخر، دعت وزارة الخارجية الروسية والسلطات الأوكرانية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تحرير المصور الروسي أندريه ستينين.

وقالت ماريا زاخاروفا نائب مدير قسم الإعلام التابعة للخارجية الروسية يوم أمس، إن «فقدان مصور وكالة الأنباء الدولية «روسيا سيفودنيا»، الذي لم يتصل بالوكالة منذ 5 آب، يثير قلقاً متزايداً». وأضافت: «أخذنا في الاعتبار انتشار ممارسة احتجاز واختطاف عاملين في وسائل الإعلام... لا نستبعد أن يكون المصور ذو الخبرة الكبيرة ضحية لهجوم بنية سيئة».

كما عبّرت الخارجية الروسية عن استيائها في شأن انتهاك حقوق الصحفيين، داعية كييف إلى تامين عمل وسائل الإعلام الروسية والأجنبية في أوكرانيا.

ميدانياً، أفاد الناطق باسم مجلس الأمن الوطني الأوكراني أندريه ليسينكو أن 6 جنود أوكرانيين قتلوا وأصيب 31 آخرون في معارك بمنطقة

وفي وقت سابق حض العسكريون الأوكرانيون سكان مدينتي دونيتسك ولوغانسك على مغادرة البلاد، نظراً لاستعداد قوات الجيش لاحتلالهما.

وفي السياق، أكدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن عدد الضحايا المدنيين جراء العمليات القتالية في منطقة دونباس في ارتفاع مستمر، بحسب ما جاء في التقرير الدوري الذي أصدره مراقبو البعثة الخاصة للمنظمة في أوكرانيا يوم أمس.

وأوضح التقرير أن «المدنيين يواصلون النزوح من دونباس في الوقت الذي يقضي الكصف على أعداد كبيرة من الحياة البشرية». وبحسب المعطيات فإن 70 ألفاً من أصل 80 ألف قاطن بمدينة بريفوميسك في مقاطعة لوغانسك نزحوا، وأن أكثر من 200 مواطن قتلوا و400 أصيبوا، منذ تاريخ 22 تموز الماضي.

## الولايات المتحدة وأستراليا تتفان على إحالة قضايا الجهاديين إلى الأمم المتحدة



أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن بلاده اتفقت مع أستراليا على إحالة قضية الجهاديين الأجانب الذين يقاتلون في سورية والعراق وأماكن أخرى إلى الأمم المتحدة.

وقال كيري يوم أمس بعد المحادثات الأمنية المشتركة في سيدني «نذوي أن نوحّد جهودنا لإحالة هذه المسألة إلى الأمم المتحدة هذا الشهر وطرحها على جدول الأعمال»، مشيراً أن أستراليا والولايات المتحدة ستعلنان معاً على جمع خلاصات عن أفضل الخبرات في العالم في هذا المجال.

السابعة من العمر وهو يمك براس جندي مقطوع في الرقة، وكتب الرجل معلقاً على الصورة «هذا ابني». كما وقعت كل من الولايات المتحدة وأستراليا اتفاقاً لتوسيع التعاون العسكري بين البلدين. وتسمح الوثيقة تعزيز خطط الولايات المتحدة لإيصال عدد جنودها في مدينة داروين شمال أستراليا إلى 2500 شخص من 1150 عسكرياً. كما تقسح الوثيقة المجال لسلاح الجو الأميركي استعمال مطارات المنطقة الشمالية في أستراليا. وفي سياق متصل، أفاد مصدر

قضايا أميركي ان أميركا تم توقيفه في مطار جون كينيدي في نيويورك الأسبوع الماضي ووضع في الحبس بعد ان عبر على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عن ولائه لزعيم الإرهابيين في العراق وسورية. وتشير وثائق قضائية إلى ان دونالد راي مورغان البالغ من العمر 44 سنة، أوقف في 2 آب لدى وصوله من ألمانيا. وكان أمضى ثمانية أشهر في لبنان حيث تعيش زوجته بحسب صحيفة «دائلي نيوز» الأميركية. وأوضحت متحدثة باسم المدعي العام الفيدرالي في بروكلن «أن

المتهم عبّر عن ولائه لقائد تنظيم الدولة الإسلامية على حسابه على تويتر». ومثل دونالد راي مورغان أمام قاض فيدرالي في بروكلن الذي أمر في 6 آب بإبقائه في الحبس. وسيطر الإرهابيون بقيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ بداية حزيران الماضي على مناطق واسعة في شمال وغرب العراق. وفي أواخر حزيران أعلن التنظيم الإرهابي ما سماه «الخلافة الإسلامية» ودعا المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى اعلان الولاء لزعيمه ابو بكر البغدادي.

## روحاني: أضعنا الحظر ولن تعود الظروف إلى سابق عهدها

في المئة، ما يشير إلى ان معدل التضخم اليومي انخفض من 4 او 4.5 في المئة إلى 1.14 في المئة. وأكد أنه ينبغي «إن تتخذ خطوة جديّة في موضوع التضخم»، مشيراً إلى ان معدل التضخم في العام الماضي بلغ 35 في المئة وسيخفّض في نهاية العام الحالي (العام الإيراني ينتهي في 20 آذار) إلى اقل من 25 في المئة.

وأشار روحاني إلى ان الحكومة للسيطرة على التضخم لغاية ما ينخفض إلى تحت 10 في المئة، وقال: «ان الحكومة تأمل بأن يصبح التضخم في عام 2016 احادي الرقم في البلاد». مؤكداً أن السيطرة على التضخم تعد احدى السياسات الأساسية للحكومة إلى جانب الخروج من حالة الركود.

كانت صعبة من ناحية النمو الاقتصادي والتضخم وأضاف: «ان نمونا الاقتصادي كان في عام 2012 سلبياً بنسبة 6.8 في المئة وفي العام 2013 سلبياً أيضاً بنسبة 1.1 في المئة في ضوء احصاءات البنك المركزي»، وتابع: «لقد امضينا عامين متتاليين من الركود بنسبة تضخم تفوق 30 في المئة وهي ظروف قلما شهدتها البلاد سابقاً». واعتبر الرئيس الإيراني ان حل بعض المشاكل في حاجة إلى تغيير في القانون وتغيير قضايا قانونية ومؤسسية، موضحاً ان الحكومة بحثت وتابعت هذه القضية خلال الفترة الاخيرة للتمكن من اتخاذ خطوات راسخة في هذا المسار.

وأوضح ان الحكومة تمكنت من السيطرة على المسار التصاعدي للتضخم، مشيراً أن معدل التضخم الشهري خلال العام الاخير كان 1.14

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن بلاده تمكنت من إضعاف إجراءات الحظر المفروضة عليها وجز ركائزها، مشدداً على ان الأوضاع لن تعود إلى سابق عهدها.

وقال الرئيس روحاني في كلمته يوم أمس في ملتقى «تبيين السياسات الاقتصادية للحكومة» المنعقد بطهران، «اننا جادون في المفاوضات النووية إلا انه على العالم ان يعلم بان الفرصة التي اتاحها لهم الشعب الإيراني ليست بلا نهاية». وتابع الرئيس الإيراني، اننا نخطط برنامجنا الاقتصادية على اساس الظروف الراهنة ولكن في الوقت ذاته بما ان الاتفاق يخدم مصلحة الجميع وتقول الدول الغربية والشرقية بان اجراءات الحظر قد اضرت بها ايضا، فإن الغاء الحظر يخدم الجميع، مشيراً أن «هذا الاتفاق يعزز استقرار المنطقة كلها، وفي حال كانت للطرفين ارادة جيدة فيمكننا ان شاء الله التوصل إلى حل وتسوية نهائية للقضية».

وقال روحاني في مستهل كلمته في هذا الملتقى الذي حضره الفريق الاقتصادي للحكومة وحشد من خالقي فرص العمل والمفكرين الاقتصاديين ومديري قطاع الاقتصاد في البلاد، ان بداية اعمال الحكومة الحادية عشرة ترافقت مع قضايا ومشاكل معقدة جداً مرتبطت قسم منها بقطاع الاقتصاد والسياسة الخارجية والسياسة الداخلية وقضايا ثقافية وفي ذات الوقت كانت هناك حالات في حاجة إلى قرارات عاجلة بتخطيط شامل.

وفي شأن العلاقة بين السياسة الخارجية والاقتصاد قال: «ان الكثير من المفكرين يرون ان مشاكل السياسة الخارجية مؤثرة في سائر القطاعات أيضاً وبخاصة في معيشة المواطنين ونحن نرى اليوم هذا التأثير».

وأشار روحاني إلى ان ظروف العاميين الماضيين



## الصحة العالمية تقر استخدام عقاقير تجريبية لعلاج إيبولا

أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام عقاقير تجريبية لم تختبر من قبل لعلاج المرضى المصابين بفيروس إيبولا، مشيرة أن هذا يعد شيئاً أخلاقياً في ضوء تفشي المرض وارتفاع عدد الوفيات، الذي تجاوز 1000 شخص في غرب أفريقيا. جاء هذا في بيان أصدرته المنظمة بعد اجتماع خبراءها في سويسرا الاثنين الماضي لمناقشة هذه القضية.

وقال البيان: «في ضوء الظروف الخاصة بهذا المرض المتفشي، ويشترط استيفاء شروط معينة، توصل الفريق بالإجماع إلى أنه من الأخلاقي تقديم علاجات ذات فعالية غير معروفة أو آثار سلبية، كعلاج محتمل أو لوقاية من المرض».

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي أعلنت الحكومة الليبيرية أنها ستحصل على عقار «زمام» التجريبي لعلاج الأشخاص المصابين بالفيروس، وأشارت إلى أن رئيسة البلاد إيلين جونسون سيرليف أرسلت طلباً للولايات المتحدة في هذا الشأن.

وقال مسؤولون في الحكومة الأميركية إن دورهم كان يتمثل في ترتيب اتصال بين المسؤولين الليبيريين وشركة «ماب بايوفارماسيوتيكال» الأميركية التي تصنع العقار. بدورها أشارت شركة «ماب» إنها استندت مخزونها من العقار بعدما أرسلت كمية كبيرة إلى غرب أفريقيا، وأضافت ان العقار «يقدم من دون أي تكلفة في جميع الحالات».

من ناحية، قال وزير الإعلام الليبيرى لويش براون، إن الحكومة تعلم تماماً المخاطر المرتبطة بتناول عقار «زمام»، بيد أن البديل هو وقوع عدد أكبر من الضحايا، مشيراً أن البديل لعدم اختبار هذا العقار هو الموت المحقق.

وقال الوزير الليبيرى: «لا نملك حتى مطرقة ولا سنداناً»، في إشارة إلى الخدمات الصحية في البلاد، والتي يقول إنها مثقلة بالمرضى المصابين بالفيروس، ما دفع العاملين في مجال الصحة وغير المجهزين جيداً للتوقف عن العمل، كما دفع المؤسسات لإغلاق أبوابها أمام الجمهور.

وقال براون: «نعتقد أن الذين أصيبوا بالعدوى ينبغي أن يحصلوا على فرصة الخضوع لاختبار العقار إذا وافقوا على القيام بذلك»، وأضاف: «ندرك احتمال وجود مخاطر مرتبطة بذلك، لكن الاختيار بين المخاطر والموت يجعلني متأكدًا من أن كثيرين يفضلون المخاطر».

ويمكن أن تؤدي أعراض فيروس إيبولا، والتي تشبه الأعراض الأولية للإنفلونزا، إلى نزيف خارجي من أجزاء مثل العينين واللثة، ونزيف داخلي قد يؤدي إلى توقف أجهزة الجسم. وتكون فرصة المرضى في التحسن أفضل في حال تناول العقار في وقت مبكر. وتعد نيجيريا مثلاً حياً على حالة الجدل التي تسبب فيها التجربة السريرية. ففي عام 1996 أجرت شركة «فايزر» لادوية ومقرها الولايات المتحدة الأميركية، تجربة خلال تفشي مرض التهاب السحايا الذي أدى لمصرع نحو 12 ألف شخص في ولاية كانو الشمالية على مدى ستة أشهر.

وأعدت «فايزر» 100 لطفل مضاداً حيوياً تجريبياً يتم تناوله من طريق الفم ويطلق عليه اسم «تروفان». وقالت الشركة إنها اختبرت العقار على أكثر من 5000 شخص. ورفضت الحكومة النيجيرية، فضلاً عن الأسر المتضررة، دعوى قضائية ضد الشركة بعد وفاة 11 طفلاً وإصابة عشرات، بعضهم يتلف في المخ.

وقالت الشركة إن التهاب السحايا هو الذي أدى لوفاة الأطفال، وليس العقار. ولكن بعد معارك قانونية طويلة، دفعت الشركة ملايين الدولارات لولاية كانو، كما حصلت أربع عائلات على تعويضات عام 2011.

## استطلاعات رأي مقربة من الحزب الحاكم أردوغان ضل الرأي العام التركي



اريدوغان قمة هرم الدولة التركية بشكل نتيجة كارثية لتاريخ الجمهورية التركية لأنها المرة الأولى التي يجلس فيها شخص مثل اردوغان متورط بالجرائم على الكرسي الرئاسي.

اعترف أوزر سنجان رئيس شركة «متربول» لاستطلاعات والرأي القوية من حكومة حزب العدالة والتنمية أن رجب طيب اردوغان قام بتضليل الرأي العام عبر تغيير نتائج استطلاعات الرأي وإظهار أن نسبة أصواته المتوقعة في الانتخابات الرئاسية هي 58 في المئة بهدف منع الناخبين الذين يقضون عطلة الصيف من التوجه إلى صناديق الاقتراع لإدلاء بأصواتهم ودفهم للاعتقاد بأن اردوغان هو الفائز وأنه لا داعي للمشاركة في عملية الاقتراع.

ونقلت صحيفة «سوزجو» عن سنجان قوله إن اردوغان كان يعلم أن نسبة أصواته التي أظهرتها نتائج استطلاعات الرأي وأجراها حزب العدالة والتنمية تبلغ نحو 50 في المئة فيما نتائج استطلاعات الرأي المعلنة والتي لا تعبر عن الحقيقة تظهر ان النسبة هي 58 في المئة.

وكان اكمل الدين احسان أوغلو مرشح الحزبين القومي والاجتماعي الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية في تركيا قد ندد يوم اجراء الانتخابات أول أمس بالحملة الجائرة التي قام بها اردوغان للفوز بمنصب الرئاسة.

كما أكد كمال كيليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض أن وصول

## منظمة حقوقية تركية ترسل «قافلة حرية» جديدة إلى غزة

قررت منظمة «IHH» التركية الإنسانية المشاركة مع منظمات من 12 دولة أوروبية لإرسال «قافلة الحرية» إلى قطاع غزة.

وأوضحت المنظمة التركية في بيان صدر عنها يوم أمس، أن إرسال القافلة من المقرر أن يتم خلال عام 2014، مشيرة إلى أن ممثلي البلدان المؤيدين لإرسال القافلة التقوا في إسطنبول على

التي وجهت ثلاثة آلاف مجموعة من المتطوعين الإيرانيين للبناء والإعمار رسالة إلى الرئيس حسن روحاني بصفته الرئيس الدوري لحركة عدم الانحياز، دعوا فيها المسؤولين لإعداد التمهيدات اللازمة لإرسالهم إلى قطاع غزة لإعادة إعمارها.

وجاء في جانب من الرسالة التي وجهتها منظمة تعبئة البناء والمستضعفين وثلاثة آلاف مجموعة تطوعية للبناء والإعمار: «من الواضح والمبرهن للجميع أن الكيان الصهيوني الغاصب وقتل الأطفال وليد غير مبارك للقوى الدولية مصاصة الدماء وبخاصة



أميركا وبريطانيا الخبيثة». وأضافت: «إن الانتصارات المقاومة في حروب الـ 33 يوماً والـ 22 يوماً والـ 8 أيام وكذلك هزيمة هذا الكيان قاتل الأطفال في حرب الأيام الـ 30 الأخيرة، مؤشر لضعف وعجز الصهاينة المدججين بالسلاح من جانب وقوة المقاومة الإسلامية من جانب آخر».

وتابعت الرسالة: «أن ما يبرز في عالم اليوم أكثر من أي شيء آخر ليس الهجوم الوحشي للكيان الصهيوني السفاح على أهالي غزة المظلومين العزل فقط بل أيضاً صمت المحافل الدولية ومواكبة قوى الهيمنة والغطرسة وبعض

الحكام العملاء، ما يعتبر وصمة عار في جبين المجتمعات البشرية لا تحصى بسهولة». وقالت: «إن غزة اليوم ساحة فضيحة ثلاثة تيارات مكروهة بين الشعوب وهي: الغضب العبري والصمت الغربي والخيانة العربية، الأضلاع الثلاثة لمثلث الفتنة الصهيونية».

وأكدت الرسالة: «نعلن نحن أبناء الثورة الإسلامية استعدادنا في إطار مجموعات تطوعية للبناء والإعمار بهدف المساعدة بإعادة الإعمار بالمواكبة والتلاحم مع الشباب الفلسطيني لتقديم الخدمة لأهالي غزة الأبية، وفي حال توافر الظروف».